

الله نور السموات و الأرض _ كيف تجد صلاح قلبك في هذه الآية _

_ دورة حراسة العفاف (01) _ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد آآ فاهلا ومرحبا بكم في لقاء جديد - 00:00:00

مع تدبر سورة النور او ما يعني اصطلاحنا على تسميته بدورة حراسة العفاف دورة حراسة العفاف وكنا انتهينا الى قول الله تعالى الله نور السموات والارض لو احنا فاكربين احنا ماشيين ازاى في الصورة - 00:00:13

احنا قلنا ان الصورة ديت بتبني للانسان اسفار تحول بينه وبين الفاحشة او ما يتعلق من للفاحشة عموما من مقدمات الفاحشة ونحو ذلك وآآ قلنا ان السورة آآ بنت اسورة على عدة مستويات - 00:00:34

يعني تمنع عنك الفاحشة بعدة مستويات اسوان قلنا اسمها اسوار خارجية وفي اسوار داخلية قلنا الاسعار الخارجية دي اللي ناقشتها الصورة كانت تتمسل السور الخارجي خالص اللي هو سور الدولة - 00:00:56

الدولة والمجتمع بيحموا العفاف يحرس هذا العفاف من خلال الكلام اللي اتكلمناه على آآ حد آآ الزنا تحدي القزر وازاي المجتمع المفترض يكون مجتمع رافض للفاحشة حريص على العفاف - 00:01:16

وليشهد عذابهما طائفة منا للمؤمنين. الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة. والزانية لا ينكحها الا زاني او مشرك. وحرم ذلك على المؤمنين ففي حماية خارجية تتمسل في دولة آآ تطبق الشرع آآ تطبق الحدود تردع اي حد ييفكر في فعل الفاحشة او فعل الفاحشة يعني. ومجتمع لافز - 00:01:37

لهؤلاء يرفضهم ولا يزوجهم ويتعامل معهم بحزم وشدة. بعد كده السورة انتقلت بنا الى قصة السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاهها على اعتبار ان هي مثال لو ان الضوابط ديت او الحدود ديت او الاسوار ديت لم تكن موجودة ايه اللي ممكن يحصل في المجتمع من خلال قصة مؤلمة - 00:02:01

حصلت للسيدة عائشة رضي الله عنها وارضاهها لكن كان فيها خير كبير النبي عليه الصلاة والسلام ولا عائشة رضي الله عنها ولسائر المؤمنين. ثم بعد ذلك انتقلت بنا السورة الى بيان ان قضية الفاحشة عموما لا - 00:02:21

وانما تأتي على هيئة خطوات للشيطان. فجاءت بعد كده الايات يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان وكأن فيها اشارة الى ان هذا الامر لا يأتي فجأة انما هي خطوات للشيطان. فلما كان الامر اه يسير على اهمية خطوات كانت مواجهة هذه - 00:02:35

عن طريق حاجة في عندنا في الدين اسمها سد الذرائع. سد الذرائع يعني غلق الابواب. التي توصل الى المعصية. خلاص احنا عرفنا ان المعصية مسلا في الباب رقم عشرة. تمام؟ والشيطان له خطوات. فهو عايزك تفتح الباب واحد وبعد كده يقول لك افتح اثنين وبعد كده يقول لك افتح ثلاثة - 00:02:55

لغاية ما نوصل انك انت تفعل عيازا بالله الفاحشة. في الباب رقم عشرة مسلا. وتبقى انت اتبع خطوات الشيطان في المقابل بقى الشرع يغلق عليك العشر ابواب. ويمنعك منها علشان يحرس وعلشان يحافظ عليك - 00:03:16

ما توصلش للباب الاليم رقم عشرة. اللي هو خلاص بقى انسان فعل الفاحشة بالفعل. فلذلك يعني يعني تأتي مجموعة من الاحكام لو فهمت المعنى ده الاجمالي هتفهم ليه الاحكام ديت؟ هتلاقي سلسلة من الاحكام داخلية تحت الباب دوت ان هي بتسد الابواب على

بتمنع كيد الشيطان اللي هو متمثل في الخطوات لذلك جاءت بقى السورة بعد كده بتتكلم على اسوار معينة الانسان بيحمي بها نفسه من الوقوع في هذه الفاحشة. منها اسوار الاستئذان سور - 00:03:53

سور الاستئذان اتكلمنا على الاداب عند الاستئذان على البيوت. وقلنا انما جعل الاستئذان من اجل الايه؟ من اجل البصر. مش كده وبعد كده جت احكام يعني آآ غرض البصر على اعتبار الاستئذان اصلا بيمنعني من النزر اصلا. فلو حصل بقى وانت مسلا آآ نزلت او او كان في - 00:04:07

العورة قدامك تأتي بقى الايات اللي تقول لك طيب معلش بقى غرض بصر. قل للمؤمنين يغضوا ابصارهم وقل للمؤمنات يغضضن من ايه؟ من ابصارهن ويحفظن فروجهن. وبعد كده جه صور ثاني رائع اسمه حجاب المرأة المسلمة. اتكلمنا في تفاصيل كثير في حجاب المرأة وازاي وضوابط والكلام ده. ثم علاقة المرأة مع - 00:04:28

محارم على اعتبار ان الشرع قاعدة مهمة جدا في الشرع لما يسد الباب لسبب ما يفتح نفس الباب عند حصول حاجة. يعني يخلي المرأة تلبس حجاب علشان كان يحميها. وفي نفس الوقت يأذن للخاطب ان هو يشوفها. علشان دي حاجة. لان المرأة تختلط كثيرا مع محارمها. فلم يجعل الله سبحانه وتعالى هذا - 00:04:48

يكون امام المحارم. لان ده يؤدي الى المشقة. والشريعة لا تأتي بالمشقة. وانما دائما عندما تكون هناك حاجة نجد الباب اللي اتسد ده من باب سد يفتح علشان الحاجة دي تتم وتحصل. فلما كان محارم المرأة ناس مخالطين لها على طول العم والخال والاخ واياه -

00:05:11

والاب ونحو ذلك فاذن الشرع في المرأة تتخفف امام هؤلاء وتلبس يعني الثياب آآ التي تظهر يعني الزينة منها المرأة في المعتاد آآ كما يعني شرحنا بالتفصيل ممكن اللي تحب تعرف الامور دي تراجع الدروس اللي فاتت. وبعد كده نتكلم - 00:05:31

اتكلمنا على التوبة وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون. وبعد كده اتكلمنا على باب ثاني الشريعة اهتمت به جدا علشان نقفل القصة ديت. وهو باب الزاوية وحثت على تزويج الشباب والبنات وحاسة المجتمع مع نفس المجتمع الرافض - 00:05:51

هو نفس المجتمع الرافض للفاحشة. هو نفس المجتمع اللي دلوقتي بنحثة على ان نزوج وانكحوا الايامى منكم. والصالحين من عبادكم وامائكم اتكلمنا طبعاً باستفاضة على الموضوع دوت وقصة لا تكرم فتياكم على البغاء ان اردن تحصننا. لو شفنا الربعين اللي

احنا - 00:06:09

في سورة النور هنجدا ان آآ ان هم بيتكلموا في مجموعة من الاسوار الخارجية. وكأنا في حراسة العفاف محتاجين كل دوت واي خلل في اي سور من الاسوار يؤدي الى تسلل الشيطان منها. وبالتالي حصول مخالفات في المجتمع تؤدي الى فتن شديدة. علشان كده قلنا لما بنيجي نحل اه اشكالية - 00:06:29

او مشكلة انتشار الفواحش. انتشار التحرش انتشار الزنا. لازم نحلها بشكل متكامل. المخاطب في الموضوع دون مش البنت بس ولا الولد بس. لا كل الاطراف متهمة بالتقصير في هذا الامر. البصر للولد البصر للبنت الحجاب للبنت المجتمع اللي مش بيشرح الزواج -

00:06:49

المجتمع اللي مش بيلفظ الفاحشة المجتمع اللي مش بيعاقب اللي بيقتد الدولة المهمة الدولة التي لا تطبق الشريعة الدولة التي لا تقيم ولا تردع القازف والزاني والمتحرش. كل دول دخل. هنا عندي في اسباب من اسباب انتشار الفتن والفواحش - 00:07:09

احنا ماشيين في منظومة راقية جدا. بترسيمها لنا سورة النور تضع لنا الصورة للمجتمع المسالي الذي يرجى من ورائه آآ انضباط المجتمع في قضية الفاحشة. من اول بقى قوله تعالى الله نور السماوات والارض - 00:07:29

هيبدأ معنا بناء السور الداخلي. بناء السور الداخلي. يعني ايه بناء السور الداخلي؟ يعني بناء شخصية هي نفسها ترفض الفحش تمام هي نفسها بترفض الفاحشة يعني انا دلوقتي افترض المجتمع مش مساعدي. افترض الدولة مش مساعدي. افترض البنات ما ما

لبسهم. اه افترض الولاد مش بيغضوا البصر - 00:07:47

طب نعمل ايه؟ هيبقى لك الايه الجدار الاخير والجدار الاخير ده آآ جدار بناؤه يعني بياخد وقت لكن ممكن يعني يفضل يحميك حتى لو كل الاسوار الخارجية اتكسرت بمعنى لو ان لو انا السور الداخلي ده اللي هو احنا هنسميه سور الايمان - [00:08:14](#) وسورة تقوى اللي الانسان هيبنيه جوة جوة نفسه عن طريق زي عبادات قلبية وعبادات عملية زي ما هنشوف النهاردة السور ده بياخد وقت في البنا بلا شك وبيحتاج مجهود كبير عشان نبنيه - [00:08:38](#)

وفي نفس الوقت السور دوت اه هو اقوى الاسوار على الاطلاق ان دوت خلاص ده الحائط الصدي الاخير اللي لو الاسوار الخارجية اتهدت بيفضل موقفك على رجلك بازن الله سبحانه وتعالى - [00:08:55](#) وبتفضل تقدر يقاوم مهما كان عشان كده آآ من من احنا بنجد ما شاء الله ناس في عصور الفتن زي عصر زي عصرنا زي ما قلنا الدولة

مهملة المجتمع مهمل الضوابط الخارجية مش موجودة رغم ذلك ما زال هناك بنات وشباب - [00:09:11](#) آآ ما شاء الله عليهم في العفة والحياء والادب. طب ده جاي منين؟ جاي من ناس يعني مشيت في طريق الالتزام والهداية تعلمت الكتاب والسنة تعرضت للوحي. فصار عندها قوة داخلية ان هي ترفض هذه الفاحشة. فرغم ان كل ما حولها يساعد على الفاحشة لكن - [00:09:31](#)

ان هم سابطين وما شاء الله وربنا يبارك فيهم. عشان كده بنقول السور الداخلي هو اهم سور طبعا على الاطلاق. وهو وهو اكثر سور بياخد وقت في البنا لكن طبعا اي حاجة بتاخذ وقت طويل في البناء اكيد بتكون اقوى واثبت. وتقدر يعني تعتمد عليها بشكل ايه؟ بشكل اكبر. آآ لكن - [00:09:51](#)

عكس بيبقى فيه خطر لو ان مسلا مجتمع مليء بالاسوار الخارجية. الاسوار الخارجية كويسة لكن اسوار الداخلية ضعيفة ومتهالكة. يعني مجتمع فيه دولة بتشد على امر الفاحشة. وفي يعني عرف عام ان لا - [00:10:11](#)

الكلام ده يا جماعة مرفوض وبتاع. وفيه مسلا الزام للبنات بلبس معين ونحو ذلك. لكن من جوة الناس خراب من جوة الناس خراب ما فيش ايمان ما فيش تقوى ما فيش ديانة - [00:10:27](#)

المجتمع ده بيفضل شكله كويس طول ما الايه؟ طول ما الاسوار الخارجية دي متماسكة لكن اول ما مس السور الخليجي دوت يتكسر او يتهز بيجصل ان بيطلع كل الكوارس بتطلع يعني مرة واحدة ونكتشف المجتمع انحرف بسرعة غير عادية - [00:10:40](#)

احنا شفنا يعني في بعض الدول العربية للأسف لما الاسوار الخارجية دي بدأت تتهاوى يعني يعني آآ نوعا ما بدأ نشوف مرة واحدة انهيار سريع جدا في المجتمع في اتجاه الفاحشة وآآ يعني تدهور - [00:11:00](#)

بشكل غريب الواضح ان السور الداخلي كان ضعيف جدا. لدرجة ان كل الاعتماد في الزاهر كان على السور الايه؟ على السور الخارجي. مجرد ما جه حد بدأ يكسر في السور الخارجي بس تكسير خفيف. بدأت الايه؟ بدأت انتشار كبير جدا للمنكرات. في المجتمع. عشان كده بقول لكم ان السور الداخلي هو سور مهم جدا - [00:11:16](#)

للاية انت ممكن بالعكس بقى في دولة ما فيها اسوار خارجية خالص. المجتمع ما عندوش الاسوار الخارجية دي دول سبحانه الله بيأتي في شباب وبنات بيقوا عادي جدا يقدرُوا يتماسكوا يقدرُوا يحافظوا على وصول المجتمع دوت. يبقى انا اللي داخل عليه ده دلوقتي. وكأن اللي فات ده كله مجرد ايه؟ وقاية - [00:11:38](#)

لكن اللي جاي ده علاج بقى. يعني اللي فات ده وقاية. انا بقيق مجتمع بيحميك دولة بتحملك اه غض بصرك. اتجوز. كل دي انواع من الوقاية لكن ممكن تكون انت لسة جواك - [00:11:59](#)

لسه جواك عايز الفاحشة بتحبها نفسك فيها. لأ يبقى احنا بقى عايزين نخش في حاجة اعلى. ان انا عايز دلوقتي شخصية ترفض الايه؟ ترفض الفاحشة ديت وتطبيقاتها. وفعلا يعني بتكون راضية بالله سبحانه وتعالى ربا. وبتكون فعلا ترى حكمة الله سبحانه وتعالى في كل التشريعات - [00:12:12](#)

وعندها رغبة غير عادية في العفاف فحتى لو فقدت الاسوار الخارجية في هذه الشخصية لن تهتز ولن تترك ايه لن تترك هذا ابدا. عشان كده احنا معنا النهاردة بداية بناء الاسوار الداخلية في قول الله تعالى الله نور السماوات والارض - [00:12:32](#)

الله نور السماوات والارض. ما معنى؟ الله نور السماوات والارض هذه اية اية عزيمة. طيب خيلنا نقرأ الايات اللي هنقولها النهاردة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله نور السماوات والارض. مثل نوره كمشكاة فيها - [00:12:51](#)

الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم - [00:13:16](#)

في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله الزكاة يخافون ليجزئهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله - [00:14:12](#)

والله يرزق من يشاء بغير حساب والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجدوا شيئا لم يجده شيئا ووجد الله عنده فغواه حسابه والله سريع الحساب - [00:15:02](#)

او كظلمات في بحر موج من فوق في سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور هذه الايات الكريمة - [00:15:40](#)

من سورة النور قلنا اه قول الله تعالى الله نور السماوات والارض ما معنى الله نور السماوات والارض نور طيب عشان نفهم آآ المعنى اللي احنا عايزين نقوله هل نور السماوات والارض - [00:16:18](#)

هو نور حسي ام نور معنوي بمعنى الله نور السماوات والارض فسرت على تفسيرين التفسير الاول الله نور السماوات والارض يعني منور السماوات والارض التفسير الثاني الله نور السماوات والارض - [00:16:56](#)

الله هادي اهل السماوات والارض ما الفرق بين الاسنين الاولى اللهم منور السماوات والارض يعني النور الحسي يعني هو الذي نور السماء ونور الايه ونور الارض. النور الحسي المعنى الثاني الله نور السماوات والارض - [00:17:21](#)

هادي السماوات والارض هادي اهل السماوات والارض يعني الذي انار قلوب عباده النور المعنوي وما فيش تعارض بين المعنيين لكن المعنى اللي احنا المفروض ما نفهموش والذي خطأ ان يفهم في هذه الاية - [00:17:52](#)

هو ان الله نور السماوات والارض يعني الله نفسه هو نور السماوات والارض هذا لا ينبغي ان يفهم كذلك لان الله ليس بمخلوق ونور السماوات والارض نور المخلوق الله سبحانه وتعالى ليس هو هو نفسه نور السماوات والارض - [00:18:13](#)

لذلك يعني السلف لما فسروا نور صلاة الارض فسروها اما بالمنور واما الهادي حمام منور السماوات والارض يعني الذي انار السماوات والارض. لانه سبحانه وتعالى هو الذي خلق الشمس والقمر - [00:18:34](#)

وهو الذي خلق النجوم هو الذي نور السماوات والارض سبحانه وتعالى والمعنى الثاني معنى آآ قد يكون هو الاولى في هذا الموطن لان في هذا الموطن لا شك ان السياق يدل على ان المقصود بالنور هنا ونور الهداية - [00:18:53](#)

لانه سيأتي بعد ذلك مثل نوره كمشكاة فيها مصباح والمصباح في زجاجة المسال اللي هنقولها النهاردة بس اكيد المسال ده بيتكلم على نور الايمان في قلب العبد المؤمن ولذلك ممكن يكون الانسب للسياق ان يقال الله نور السماوات والارض - [00:19:16](#)

اي الذي هدى اهل السماوات والارض وانار قلوبهم بنور الهداية سبحانه وتعالى الله نور السماوات والارض لكن مش معنى كده ان احنا قلنا ان ما ينفعش تتفهم ان الله نور يعني الله هو نفسه - [00:19:37](#)

نور السماوات والارض دائما من اسماء الله تعالى النور طبعاً ومن صفاته جل في علاه او من اسماءه انه نور ومن صفاته انه له نور كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله لا ينام - [00:19:56](#)

ولا ينبغي له ان ينام. يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار. وعمل النهار قبل عمل الليل حجاب النور. برضه الحجاب ده مش هو دوت نور ربنا. ده حجاب - [00:20:12](#)

برضو ليس هو نور الله نفسه. انما حجاب مخلوق جعله الله بينه وبين خلقه. انما فين النور بقى؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام حجاب النور لو كشفه. لو كشفه احرق سبوحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. هو ده بقى ايه؟ هو ده نور ربنا فعلاً. سبوحات وجهه يعني انوار وجهه - [00:20:26](#)

لو كشفه سبحانه وتعالى كشف الحجاب لاحرق سبوحات وجهي يعني انوار وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه يعني كل الخلق لزللك لا يوجد احد يرى الله سبحانه وتعالى في الدنيا. واما في الآخرة - [00:20:52](#)

فان الله تعالى يجعل لنا اجسادا تتحمل رؤية وجه الله سبحانه وتعالى. فمش معنى ان انا بقول ان الله نور سورة الارض ما ينزل ان الله هو نفسه نور وسمات الارض لان نور السماوات والارض مخلوق. مش معنى كده ان انا بنفع عن ربنا ان اسم النور او ان من صفاته ان له نور - [00:21:06](#)

بل هو سبحانه وتعالى نور وهو سبحانه وتعالى يعني آآ له نور وله سبحات وجهه كما جاء في الحديث. بس هنا الآية مش بتتكلم عن صفة الله الذي التي هي صفته. او عن اسم الله النور. وانما بتتكلم عن - [00:21:26](#)

اي النور المعنوي اي الهداية التي جعلها الله في اه اه في السماوات والايه؟ والارض. كما قال يعني آآ ابن عباس هادي اهل السماوات والارض. طيب كده فهمناها؟ الله نور السماوات والارض - [00:21:44](#)

مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة الزجاجه كانها كوكب دري ينقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد ولو لم تمسسه نار. هنا ده المثال ده بيسموه مثال مركب - [00:22:02](#)

يعني مثال مركب مسال مركب يعني مركب من عدة اجزاء وكل جزء له معنى وبالتالي فهم الاجزاء ديت يفهمك المعنى بالكامل. انا اعتقد ان في ناس كتير ممكن تقرأ الايه؟ الآية ديت وما تكونش مستوعباها قوي. يعني هي بتتكلم عن ايه - [00:22:24](#)

فخلونا نمسك جزء جزء من المسال وبعد كده نربط الاجزاء ديت ببعض. قوله تعالى اا ايه هي اجزاء المسال قال تعالى اا مثل نوره كمشكاة. يبقى ده الجزء الاول معي في المثال. ايه هي المشكاة يا جماعة؟ المشكاة - [00:22:42](#)

هي القوة التي تكون في الجدار القوة التي تكون في الجدار. يعني هيبقى عندي جدار فبحفر فيه حفرة اوباع بقى اجعل فيه كده فراغ علشان احط فيه المصباح زي ايه؟ زي مصباح الزيت كده. عارفين المصباح بتاع الجاز دوت مسالا او كده بيعملوه - [00:22:59](#)

بيقولوا ايه بيعملوا له فتحة في الحيطه علشان الفتحة دي تجمع النور. بحيس النور بيبقى مركز ويبقى الاضاء اقوى. تمام؟ فدي بيسموها مش كا مش كا. يبقى احنا فهمنا ايه هي - [00:23:18](#)

مش كافيهها مصبح طب ايه هو المصباح هنا؟ المصباح مش هو احنا بنسمي الحاجة دي كلها مصباح. لأ والمصباح هنا المقصود به الفتيلة بس. الفتيلة دي اسمها ايه؟ مصباح. المصباح في زجاجة - [00:23:28](#)

يبقى الازاز اللي برة دوت الازاز بتاع الايه لمبة الجاز ديت عارفين اللبة شبه لمبة الجاز كده. او اللبة فيها زيت خلينا نقول زيت احسن. آآ الازازة دي هي دي مقصود بها الزجاجه. طب هو فين المصباح؟ المصباح هو الفتيلة - [00:23:46](#)

المصباح في زجاجة. خلاص؟ الزجاجه كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتون. هنا بيتكلم هنا في الزيت اللي موجود تحت في المصباح اللي الفتيلة ديت بتشتعل منه او بتأخذ منه الوقود بتاعها. خلاص؟ بيبقى دوت الفيلم المصباح اللي هو مصباح - [00:24:01](#)

الزيت ده الازازة بتاعته هي دي الزجاجه. احنا كده بس فسرنا فسرنا ببساطة هي ايه اجزاء المسال؟ عايزين بقى نحول الاجزاء دي هو ايه المقصود باجزاء المسال دوت؟ وايه الفوايد اللي هتعود علي لم افهم اجزاء المسال ده معناها - [00:24:20](#)

طيب آآ اه مثله كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. اه تعالوا بقى نتخيل هو ايه المشكاة؟ وايه المصباح وايه الزجاجه؟ ما هو المقصود بهذا المثال المشكاة هي صدر المؤمن. صدر - [00:24:37](#)

المؤمن فشبه الله سبحانه وتعالى الفتحة اللي في الجدار ديت بانها اه شبه صدر المؤمن مسل الفتحة التي في اه الجدار اه والمراد هنا ان عارفين لما المصباح بيضيء بتحس ان الفتحة دي اتلست - [00:24:56](#)

ولما المصباح يكون مظلم او منطفئ بتحسي ان الفتحة ضاقت رغم ان الفتحة هي هي صح ما تغيرتش كزلك صدر المؤمن يتسع كلما اضاء ويضيق كلما اظلم رغم ان الصدر نفسه - [00:25:22](#)

زي ما هو ما تغيرش صدر المؤمن كحجم زي صدر الكافر صادر الطائع زي صدر العاصي حجمه هو هو زي المشكاة كده لكن كأ

المسال ده بيقول بيقول لك او بيقول لك - 00:25:45

نشوف لما انت مسلا القوة ديت المشكاة ديت حطينا فيها مصباح لما بيبقى منير قوي بتحسي ان الفتحة كبرت رغم ان هي ما كبرتش.

بس الاضاءة بتحسك بانشرح كده فيها - 00:26:03

كذلك لما بينطفئ المصباح تحسي ان الايه؟ ان الفتحة دي ضاقت. رغم ان هي لا وسعت ولا ضاقت كحقيقة. لكن وسعت معنويا

وضاقت معنويا. وهو ده المقصود من ان القلب - 00:26:15

صدر الانسان يضيق وينشرح على قدر الايمان الذي في القلب الذي في الصدر عندنا القلب موجود في الصدر القلب ده هو ده اللي

يحصل له الايمان زيادة ونقصانا كلما زاد فيه الايمان وزاد فيه نور الله من الهداية - 00:26:30

كلما اتسع الصدر كما تتسع المشكاة عندما يضيف المصباح قال تعالى الم نشرح لك صدرك. صح وقال موسى عليه السلام رب اشرح

لي صدري ويسر لي امري وقال تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه. صح - 00:26:51

قيل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك فيهم ضلال مبين ربنا قال فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضلّه يجعل

صدره ايه؟ يجعل صدره ايه؟ يجعل صدره ضيقا - 00:27:14

حرجا كأنما يصعد في السماء. عارف يعني ايه حرجا؟ حرج الحرجة ديت اللي هي الشجرة لما تبقى ايه؟ آآ اغصنها كثيفة كده

ومشتبكة ببسموها حرجا ضيقة كده ومتشابكة يعني مش آآ مش سالكة كده زي ما نقول بالبلدي يعني. ضيقا حرجا كأنما يصعد في

السماء - 00:27:35

كذلك يجعل الله رجس على الذين لا يؤمنون. فاحنا بنحس بكده. انت مسلا بتيجي تيجي واحدة مسلا او حد يقول لك ايه؟ يقول لك

ان انا صدري ضيق. حاسس ان انا مقبوض. ليه؟ اصل انا النهاردة ما صليتش الفجر - 00:27:55

حاسس ان انا مقبوضة. ليه النهاردة عملت حاجة غلط. اه حاسس ان انا والعكس ممكن حد فينا يقوم الليل مسلا ربنا يفتح عليه في

الدعاء والصلاة بيقول لك انا حاسس ان ايه انا حاسس ان الدنيا مش سايعاني. يعني ايه مش سايعاني يعني انا حاسس ان انا اتسعت

- 00:28:12

لدرجة ان انا بقيت اوسع من الدنيا نفسها او واحد مسلا يعني ربنا يفتح عليه في قراءة قرآن او كده تجد ان هو مبسوط قوي لدرجة

ان هو يعني حاسس ان هو صدره انشرح يقول لك انا صدري انشرح - 00:28:27

صدر انشرح هذا هو المعنى. سبحان الله! يبقى ده معنى المشكاة. زي ما احنا بتشوفي كده بعينك المشكاة بتوسع وتضيق حسب ضوء

كذلك تأكدي وتأكد ان صدرك يضيق ويتسع فعلا كلما زاد الايمان او نقص فمش كان يبقى فهمنا يعني ايه - 00:28:40

مش كان المقصود بها ايه؟ مش كان. فيها مصباح. ايه هو بقى المصباح؟ المصباح زي ما قلنا اللي هو الفتيلة ديت طب ايه المقصود

بالمصباح؟ المصباح هو ده نور الايمان - 00:29:00

نور الايمان الذي في قلب العبد المؤمن يبقى عندنا مصباح. المصباح دوت نوره يعني يعني بيزيد وينقص مش كده؟ يعني انت لو

عندي في تقيلة دلوقتي اه اه بنلاقي نرعى بيزيد وبينقص احيانا. ممكن حسب الايه؟ حسب اه امداده بالزيت حسب اه صفاء الذي -

00:29:12

حسب اه اه قوة الشعلة حاجات كتير هتأسر معي في في الايمان بيزيد وينقص زي الشعلة كده ما بتزيد وتنقص لكن عموما المقصود

بالمصباح هنا الفتيلة اللي هي مشتعلة نار. والمقصود بها التشبيه مقصود به نور الايمان في قلب العبد المؤمن. الذي يزيد وينقص -

00:29:35

كما تزيد الشعلة وتنقص. طيب المصباح فين بقى المصباح في زجاجة طيب يتخيلوا ايه هي الزجاجة بقى؟ ها الزجاجة هتكون ايه؟

الزجاجة هي القلب خلاص يبقى المسال هنا بيقول لي ان الزجاجة الزجاجة هي القلب. يبقى قلب المؤمن هو الزجاجة - 00:29:55

لان الايمان في القلب والقلب في الصدر والايمان بيأثر على القلب وحال القلب يؤثر على الصدر انشراحا وضيقا. ليه ربنا شبه القلب

بالزجاجة القلب ببشبه الزجاجة في ايه يشبه الزجاجة في ثلاث اوصاف - 00:30:14

اوصاف ايه هو الوصف الاول الوصف الاول هنقصدها ايه؟ الصفاء بنسبها ايه؟ الصفاء والنقاء. او الشفافية ماشي والرقعة والصلابة
الرقعة والصلابة في نفس الوقت. فقلب المؤمن يجتمع فيه ثلاث حاجات - [00:30:35](#)
اولا هو رقيق رقيق وفي نفس الوقت صلب وبيضع الشيء في موضعه وهو قلب رقيق مثل الزجاج وفي نفس الوقت صلب مثل
الزجاج. هو طبعاً الزجاج بيبقى رقيق بس بيبقى صلب - [00:30:58](#)
صلب مش مش مش بسهولة ان هو يتكسر فقلب المؤمن رقيق وصلب لذلك قال تعالى عن عن ايه؟ والذين معه اشداء على الكفار
رحماء بينهم وكانوا النبي عليه الصلاة والسلام كان يوصف - [00:31:15](#)
في اه كتب السابقة قيل بانه الضحوك القتال. الضحوك القتال عليه الصلاة والسلام. فهو مع المؤمنين لين وهين وسهل وطيب وكل
شيء. واذا جاء الحق واذا جاءت كلمة الحق واذا حصل يعني موقف يحتاج الى حزم - [00:31:32](#)
ولاء وبراء كان شديدا قويا عليه الصلاة والسلام ويعرض ذلك في وجهه فده بيدك ملمح جميل ان المؤمن لا هو صلب على طول ولا
هو رقيق على طول هو رقيق وصل - [00:31:52](#)
ودايما بيستعمل كل صفة في الوقت المناسب المؤمن هو اطيب الناس. لكن ما بيضحكش عليه المسلم هو ارق الناس. لكن مش ساذج
لذلك كان عمر رضي الله عنه يقول لست بالخب - [00:32:06](#)
ولا الخب يخدعني. يعني انا مش مخادع وما حدش يقدر يخلعني في نفس الوقت فيعني عايز يقول لا يغرنكم الطيب بتاعتي. انا ما
بتخدعش وما بخدعش. لست ولا الخب يخدعني - [00:32:22](#)
فهذا القلب آآ كما بينا يعني يشبه الزجاج في رفته وفي صلابته وايضا آآ يشبه الزجاج في صفائه ونقاؤه. ودي من اهم الصفات اللي
معنا دلوقتي. طيب كل ما كان - [00:32:39](#)
الزجاج آآ انقى كل ما كان النور اللي بيخرج منه اكثر مش كده دلوقتي في مصباح في زجاجة. طيب خلاص المصباح ده اللي هو نور
الايمان طيب افترض بقى ان احنا حطينا النور ايمان كويس بس الزجاجة نفسها متسخة - [00:33:00](#)
الزجاجة نفسها ملوثة الزجاجة نفسها عالية غبار كثير بالتالي حتى لو كان النور داخل الزجاجة كبير فانه لن يخرج الى الخارج ولن
ينتفع به احد لان الزجاجة نفسها متسخة وكذلك قلب المؤمن. فانه يعني يعني آآ يتأثر - [00:33:17](#)
بما يعلو على قلبه من الوسخ. والوسخ هنا هو المراد به المعاصي. النبي عليه الصلاة والسلام قال ان العبد اذا اذنب ذنبا نكت في
قلبه نكتة سوداء فازا هو تاب واستغفر صقلت - [00:33:36](#)
يعني خلاص راحت تمام واذا هو عاد عادت وزادت حتى تصير الران الذي اخبر الله عنه في قوله كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا
يكسبون. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. تمام؟ فقلب المؤمن هكذا - [00:33:54](#)
فاذا اراد الانسان يعني ايه فهم المسألة دي مهمة جدا قلبك مثل الزجاج سهل ان انت تنضفه لو بتنضف اول باول تمام؟ لو انا
دلوقتي اول باول بعمل انا ما فيش حد فينا ما بيغلطش يا جماعة. لكن انا اقدر ان انا اغلط اتوب. اغلط اتوب. اغلط اتوب على طول -
[00:34:20](#)
والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم والدفئة دي ببسوها فاء السرعة فكل ما الانسان كان اسرع آآ
كل كل ما كان الانسان اسرع في التوبة كل ما كان فيه سهولة ان قلبه يعود كالجديد - [00:34:39](#)
مرة ثانية. لكن اذا اهمل الانسان التوبة تتابع الزنب وراء الزنب وراء الزنب فان القلب يعني يحصل عليه الران اللي هي
طبقات بقى طبقات كده ايه؟ آآ من ايه؟ طبقات الذنوب والمعاصي تجعل غلاف على القلب - [00:34:58](#)
لا يدخل له نور ولا يخرج منه نور. فاذا كان حتى هناك نور في الداخل لا يخرج واذا كان هناك نور في الخارج لا يدخل تمام؟ عارفين
زمان لما كان البيوت زمان ايام الغارات الجوية اللي كانت على آآ مصر مسلا العدو لما كان يغير جوا - [00:35:16](#)
على مصر كان الناس يعملوا ايه الناس يدهنوا الازاز بتاع البيت بدهان غامق اسود او كحلي ليه؟ علشان العدو لا يرى النور في البيوت
وبالتالي لا يضرب القنابل على البيت - [00:35:35](#)

القلب عامل كده بالزبط زي الزجاجة ديت. ممكن انت تروح داهنه اسود ويبقى فيه نور جوة. بس ما فيش حد شايفه ولا حد حاسس به ولا انت حتى منتفع به - [00:35:51](#)

ولو جا لك نور من برة ما يخشش برضو لو جالك نوع من برة ما يخشش. لانك انت برضو طمست على قلبك. فلا انت تنتفع بالموعة التي تأتيك ولا الناس ينتفعون منك ده بافتراض ان انت اصلا عندك نور بالداخل. فالانسان يتعلم من هذا ان قلبه رقيق مثل الزجاجة - [00:36:01](#)

يحتاج ان يعتني به لا نقول ان انت معصوم ومش هتزنّب. لكن يا اخي ويا اختي اذا اذنب الانسان فليسارِع فليسارِع بالتوبة والله يحب التائبين. ويحب المتطهرين سبحانه وتعالى. فنتوب ونطهر الياه؟ ونطهر القلب. قال الحسن البصري - [00:36:22](#)

زنب على الزنب حتى يعمى القلب فيموت. يعني الران وهي الاغطية والحزن التي تمنع من قبول الحق. طيب. حاجة جميلة تانية ممكن ان احنا نستفيد القلب بالزجاجة ودي هتفيدنا قوي في علاقتنا يعني. الزجاجة يا جماعة بيتميز بحاجة ايه؟ بحاجة لطيفة كده. ان هو املس - [00:36:40](#)

يعني ايه املس يعني ما فيش حاجة بتستقر عليه يعني لو رميت عليه نقطة مية اتزحلق لوحدها. صح عليه مش عارف ايه ممكن ايه كل حاجة تنزل لوحدها. كذلك قلب المؤمن. قلب المؤمن لا يحمل - [00:37:00](#)

لا يحمل غلا ولا حقدا ولا حسدا قلب المؤمن يستطيع ان يتجاوز عن اساءة من هنا كلمة من هنا واضح ويستطيع ان هو يعني يحافظ على نقائه في نفس الوقت لا يحمل الغل والغش - [00:37:23](#)

والحسد ويحافظ على نقاوته دائما وان اصابه شيء من هذه الاشياء تعرض كان المجتمع حواليه بيحاول يخليه يغش يخليه يحقد يخليه يحسد ياخذ منهم ثم هو املس كل ده ينزل من عليه ويظل هو على نقاوته وصفائه - [00:37:46](#)

وده بيخليك تحاول تخلي قلبك املس. قلب املس زي مين؟ زي هذا الرجل الذي وصفه النبي عليه الصلاة والسلام انه من اهل الجنة. ثلاث مرات يخش في ثلاث ايام متتابعة - [00:38:05](#)

ويقول يدخل عليكم رجل من اهل الجنة فيدخل نفس الرجل الحديث طويل وابن عبدالله بن عمرو بن العاص مات عنده وبتاع قال ما وجدت له كثير صلاة ولا صيام حتى ان هو سأله في الاخر قال له انت بتعمل ايه يعني؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:38:15](#)

قال ان انت من اهل الجنة قال له والله هو ما رأيت بعد كده الرجل افكر قال والله اني ابيت في كل ليلة وليس في قلبي غلا ولا حسدا ولا غشا لاحد من المسلمين. فقال ابن عمرو رضي الله عنه - [00:38:28](#)

عنه وارضاه هذا الذي بلغت به وهذا الذي لا نقدر عليه. يعني ان هو املس جدا جدا فالانسان شف بقى من كلمة واحدة في القرآن زجاجة اتعلمنا كم حاجة. اتعلمنا ان انت تكون رقيق - [00:38:44](#)

في نفس الوقت صلب. في نفس الوقت ان انت تكون يعني تسارع باصلاح الزجاجة. وفي نفس الوقت تكون املس يعني تحاول اول ما تتأسرش باللي حواليك على قد ما تقدر. خلينا نحط العنوان ده املس يعني ما بيتأسرش باللي حواليه. ما فيش حاجة حواليه بتغيره. حتى لو اللي حواليه حاول يغيره - [00:38:58](#)

حاول يخليه وحش. فهو على طول بيتعامل مع الحاجة دي بينزلها على طول. ويفضل محافظ على صفاءه ونقاؤه. المشكلة الوحيدة اللي بتعيبك ان انت اللي توسخ نفسك بالزنوب والمعاصي هي دي الحاجة اللي ما بتنزلش - [00:39:18](#)

ان انت اللي تحطها بايدك. فدي ما بتنزلش في العادة الا لو انت بايدك شلتها بعد كده تمام؟ المصباح فيه زجاجة. طيب ده يفيدني في ايه؟ ان المصباح اللي هو نور الايمان محتاج لزجاجة - [00:39:33](#)

يبقى انا علشان الايمان ينفعني. انتم دلوقتي بتحضرُوا درس ايماني. تقرأوا قرآن. بتحضرتم دورة عقيدة. وحضرتم دورة تفسير دورة تدبر انتم بتحاولوا تزودوا الايمان. لكن في نفس الوقت اذا كانت المعاصي - [00:39:47](#)

بنفس السرعة لتزيد او محافظين على نفس يعني نفس آآ المعاصي يبقى احنا ما بنعملش حاجة. يبقى احنا قاعدين نزود في الشعلة ونزود في الياه؟ في وسخ الزي على الزجاجة - [00:40:04](#)

انا عايز تكامل. ما ينفعش واحدة فيكم تتغر بان هي بتحضر دروس وبتروح الدار وبتحفز قرآن فتنغاضى تقول دوت ان شاء الله يعوض اللي انا الاغاني اللي بسمعها في البيت او المهرجانات اللي بسمعها او لبسي الدقيق او ان انا مقصرة في صلاة الفجر لأ -

00:40:19

ده هخلينا ما بنعملش اي حاجة احنا قاعدين نزود صنور ونزود فيه موانع نور يبقى بنعمل ايه احنا كده؟ ما انا لازم امشي في

الاتجاهين مع بعض. لازم امشي في زيادة النور. وفي منع الحجب ومنع الحواجز التي - 00:40:38

تحول بين آآ النور ده يؤثر في ويؤثر في من حولي. المصباح في زجاجة. بعد كده ربنا قال ايه؟ الزجاجة كانها كوكب دري يوقد كان كوكب دري ادي الزجاجة عندما يعني يضيء فيها المصباح. يعني شف بقى لو لو احنا بقى وصلنا لزجاجة زجاجة نقية جدا -

00:40:55

وزجاجة يعني نضيفة خالص زي الوصف اللي احنا ايه بنحلم بيه دوت الزجاجة يعني نقية وايه يتم الاعتناء بها والكلام دوت في نفس الوقت الشعلة كبيرة يحصل ايه بقى؟ يبقى المصباح ده كأني مسلا اعطيك مسال كأنيك جايب لمبة لمبة زيت جديدة اول مرة

تتفتح - 00:41:16

وبعد كده حطيت فيها زيت نضيف قوي. وبعد كده اشعلتها. اول مرة بتستعملها بتبقى عاملة ازاى تبقى عاملة ازاى؟ بتبقى عاملة

يعني فعلا زي الكوكب دري متألثة كده وجميلة بتقول يا سلام يا رب تفضل كده على طول. لان احنا في - 00:41:39

غالب اللبة دي بعد ايه؟ بعد فترة بتريح بتبقى شكلها بيتغير. بس اول مرة اشتريناها كده آآ جميلة عارف عارف مسلا الولاد مسلا

عارف عربية زيرو عارف فانوس العربية زيرو - 00:41:56

عامل ازاى الفانوس بتاع قبل بقى بتخش عليه المطر والتراب او الكلام ده. بتحس ان هو الفانوس منور راح لوحده من غير ما احنا

من غير ما نولع النور هو بيلمع اه تقعد تقول يا رب العربية تفضل جميلة كده. هو كده بالزبط - 00:42:12

ده كوكب دري. الزجاجة نضيفة جدا جميلة جدا والنور عالي. فاللي يشوف يقول الزجاجة كانها كوكب دري كوكب دري يوقد من

شجرة مباركة الشجرة المباركة هي شجرة الايمان. زيتونة لا شرقية ولا غربية. هكذا الايمان - 00:42:26

لا هو يعني متطرف في هذا الاتجاه ولا متطرف في هذا الاتجاه. فهو نور وسط نور مصر. لا هو في تطرف اليهود ولا تطرف النصارى.

ولا انحراف اهل الكتاب ولا انحراف الوثنيين. وانما هو نور وسطي في كل شيء - 00:42:49

وادي يعني تحتاج محاضرة مستقلة آآ نتكلم فيها عن وسطية الاسلام. لكن يعني الوقت لا يسمح بذلك. لكن هي شجرة مباركة لا

شرقية ولا ايه؟ ولا غربية. فالشجرة كمان حتى الشجرة لما بتكون لا شرقية ولا غربية يعني لا هي آآ موجودة في الشرق - 00:43:07

الشمس بتطلع عليها في وقت محدد بس. ولا هي في اقصى الغرب فالشمس تطلع عليها في وقت محدد بس هل هي وسط فالنور

يأتيها في كل الاوقات. فذلك هذا الدين وهذا الايمان كله نور في جميع اوقاته في جميع اشكاله في جميع احيانه. ليس فيه -

00:43:29

في جانب مظلم وفيه جانب منير وانما كله خير وكله نور وبركة. ثم قال تعالى يكاد زيتها يضيء يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار.

اه ايه بقى الزيت ده؟ احنا هنا في مركب جديد من مركبات المثل. المثل اللي احنا بنضربه. ربنا بيقول - 00:43:46

يكاد زيتوها ايه الزيت ده بقى؟ هي عبارة عن ايه؟ الزيت الوقود مش كده؟ الوقود اللي اللي حيثحط للايه؟ للشعلة. لا احنا قلنا القلب

هو الايه؟ القلب هو الزجاجة والفتيل هو الايمان. طب ايه هو بقى الزيت؟ الزيت هو - 00:44:07

الفطرة الفطرة بمعنى فترة الانسان نقاء الانسان نفسه من الداخل. فطرته السليمة كل ما كان الانسان فطرته سليمة اكرر كل ما لما

ييجي الوحي يخليه يشتعل اكرر فاهمينها ديت ان الوحي اصلا مبتسق مع الفطرة - 00:44:26

ان الانسان فطر على التوحيد فطرة الله التي فطر الناس عليها فكل ما الانسان بيحافظ على فطرته اكرر وكل ما الانسان تكون فطرته

انقى ده الشخص ده لما الوحي بييجي له اللي هي الشعلة بتيجي له - 00:44:56

يبقى الاشتعال بتاعها اعلى بكثير من شخص تلوست فطرته فكل ما كان الزيت انقى كل ما كان الاشتعال اكبر وكل ما كان الزيت

يعني اقل في النقاوة او فيه وسخ - 00:45:11

كل ما كان الاشتعال ضعيف. عشان كده احنا مجربين حتى في لمبة الزيت ديت لما بنحط ايه؟ زيت زيت نضيف بتلاقي الشعلة ما شاء الله عالية هتحت الزيت متنسخ او مستعمل كثير او مش مش نقي يبقى الاشتعال ضعيف. فكل ما الانسان كانت فطرته انقى

بمعنى - 00:45:29

هنا استفدت ايه؟ مطلوب مني مني ان انا احافز على فطرتي ديت من التلوس كل اللي حواليا بيحاولوا يغيروا فطرتي فلازم انا اقاوم علشان انتفاعي بالوحي حتى يتأثر بمحافزتي على فطرتي ديت. النبي عليه الصلاة والسلام قال قال الله تعالى اني خلقت -

00:45:49

عبادي حنفاء اني خلقت عبادي حنفاء فجاءتهم الشياطين. فاجتالهم عن دينهم حاولوا يغيروا ليه يغيروا في الفترة اللي فيهم تمام؟ كذلك فالشياطين الانس والجن بتحاول تغير في فطرتنا. يعني ايه الفطرة دي يا جماعة؟ الفطرة هي المركبات الاساسية الجبلية اللي

ربنا ركبها فينا - 00:46:09

هاني جبلية فينا الموجود منها مسلا ان الكذب حرام ان التوحيد حق. ان الله واحد. ان العفة شيء جميل. وان الفحش شيء قبيح. وان العري شيء قبيح كل دي معاني يجدها الانسان في نفسه بالفطرة اي عيل صغير هيلاقها في نفسه من غير ما يتعلمها - 00:46:32

الحاجات الفطرة دي الشيطان بيحاول يعبس بها علشان يغيرها. لان دي اللي بيتأسس عليها الوحي لما بينزل. لازم نقاوم كده يعني نقاوم كده يعني افضل احافز على الفترة دي مهما كان المجتمع بيحاول يغيرها. المجتمع دلوقتي بيحاول يغير. يغير في البيانات

مسلا فكرة - 00:46:55

ان ان مسلا الحجاب ده آآ فطرة لا هو يقول لا ده جسمك ده جسمك دوت سورة مش عورة. مش كده جسمك ثورة مش عورة ده ايه

ده تغيير للفطرة - 00:47:14

لا جسمك عورة اي بنت عندها اربع سنين خلوا حد يخش عليها كده وهي عارية. وشها يحمر وهتستحي وهتبقى مكسوفة ومتضايقة ان حد دخل عليها دي فطرة البنت بتستحي من زلك وهي عيلة صغيرة. ما بالك بالكبيرة - 00:47:32

ما ينفعش حد دلوقتي يلوس فطرتك يقول لك جسمك سورة مش عورة. طب انت عايز توصل لايه؟ عايز عايز يوصل ان ده ما ما بلاش الكلام بتاع ايه آآ المرأة عورة والست عورة والكلام ده كلام قديم وكلام ايه؟ ما ينفعش ان انتم تقولوه دلوقتي. احنا بنغير

دلوقتي الفكرة. فلما يجي بكرة نقعد - 00:47:54

بيقول لك البسي بنطلون مقطوع هتلبسيه عادي ان ان جسمك سورة مش عورة ولما يبجي بكرة يقول لك لا ما هنعمله بعد كده آآ

حاجات مقطعة اكثر من كده هنلبس ميني هنلبس ميكرو عادي. احنا جسمنا مش عورة - 00:48:12

تمام كلمة سورة مش عورة دي كلمة كانت بتقال ايام السورة الاولى يعني في المصرية يعني يعني عايز يقول يعني اطلعي من المعاني المتخلفة القديمة اللي اتعلمتها في الاسلام للاسف يعني - 00:48:30

فكانوا عايزين يطلعوا المرأة من فطرتها وحياءها اه الفترة ان احنا ان الشزوز حرام وان الشزوز ده امر منكر دلوقتي بقى اسمه آآ حقوق المسلمين ده بيسموه حقوق المثليين. مش بقى كلمة الشذوذ وافعال قوم لوط والكلام ده لا بطلوا الكلام ده. اسم مثلي -

00:48:45

ومثل دي كلمة لطيفة كده وعايزين نعيدها. ونخليهم كمان حقوق وان هو شخص له اختياراته. وان دلوقتي بقى في حاجة اسمها ده ان كل واحد ممكن يختار الدور الاجتماعي الذي يناسبه بغض النظر عن حالته البدنية. فقد يكون رجل يختار ان يقوم بدور -

00:49:12

انثى وقد تكون انثى تختار ان تقوم بدور رجل. وودية اختيارات وحرية الاختيار. بدل ما نقولوا بقى شذوذ وافعال قوم لوط والكلام دوت. لا احنا هنسميها وهنسميها مسلمين وهنسميها حقوق - 00:49:32

كل ده عبث بالفطرة هيطلع بعد كده الجيل اتعبس في فطرته. لدرجة ان هو هيطلع يقول يا جماعة انتم ما لكم زعلانين ليه من من

راجل اتجوز راجل يعني. ما هو ايه المشكلة - 00:49:47

عادي قل له يا اخي طول عمرنا فطرتنا ما فيش حاجة اسمها راجل يتجوز راجل ولا ست تتجوز ست لأ ده زمان بقى احنا دلوقتي بقينا نقبل هذا الكلام طيب واحد اتعبس في فطرته للدرجة دي - 00:50:00

كيف ينتفع بالوحي لا شك ان الشخص ده ابعد الناس عن الانتفاع بالوحي تمام؟ لذلك تجد مسلا اكثر الناس اقبالا على الاسلام من من اهل الكفر. اللي هم الناس اللي لسه فطرتهم كويسة. يعني ده ملاحظ. ان عاداتهم - 00:50:15

عادة اللي بيدخل الاسلام من الكفار يكون شخص فطرته لسه كويسة لسه شايف الحاجات على وضعها الطبيعي. بيكره الزلم يكره الكذب يكره الفواحش مسلا يحب العدل يحب كذا. فعندما يعرض عليه الاسلام - 00:50:31

بيكون سهل جدا يستجيب يحس ان ده موافق للي هو حاسه جواه واللي بقى له سنين بيدافع عنه عشان ما يتغيرش رغم ان المجتمع حاول يغيره بس هو مش عارف ليه هو رافض اللي بيتقال دوت - 00:50:47

فلما سمع عن الاسلام عجبه اوي. ده هو ده اللي راكب على الفترة بتاعتي هو ده اللي ايه؟ اللي احنا بنقول عليه يعني ايه آا يكاد زيتها يضيء عزائي النجاشي كدهو. النجاشي كان على الفطرة لان هو كان على العقيدة الصحيحة في عيسى. فده اسرع واحد اسلم -

00:51:02

عشان كده بنقول ربنا بيقول يكاد زيتون يضيء ولو لم تمسسه نار. يعني ايه اكل زيتها يضيء نار هو بفطرته عارف الصح وهو بفطرته بيقول حاجات حلوة من قبل ما الوحي يبجي اصلا - 00:51:22

زي زي النبي عليه الصلاة والسلام مسلا قبل البعثة. زي ابو بكر الصديق قبل الاسلام. زي مسلا سيدنا ابراهيم قبل الرسالة. كل دول برنامج بالقرآن اهتديت هتلاقي فيه فعلا امسلة كتير بالموضوع دوت. هتلاقي حس ان الناس كانوا اصلا ناس كويسة. ناس نضيضة

قبل الاسلام. ناس فطرتها حلوة بقى. فلما سمعوا الاسلام ببسأل - 00:51:39

حسوا ان هو ده ايوة هو ده في ناس قبل اسلامهم كان هم كده اصلا. هو نفسه فيه خير. هو نفسه بينصح بالخير. هو نفسه رافض ما عليه قوم من الشرك والفواحش. والكذب والزنا والفجور - 00:51:58

الحاجات دي فده زيتته لوحده بيضيء من غير حاجة. يكاد زيتون يضيء ولو لم تمسسه نار هو لوحده بفطرته رافض للشر دوت. رافض للشرك. بس هو لسة ما يعرفش حاجة - 00:52:11

عن الايه؟ عن الشرع وعن الوحي. فلما جا له بقى الوحي يصاحبنا دوت. ولما جا له الشرع بقى نور على نور. يكاد زيتها يضيء ولو ايه؟ لم تمسسه نار. طب لو لمستته نار بقى يبقى ايه بقى - 00:52:27

يبقى نور على نور اللي هو نور الوحي على نور اصلا الايه؟ الفطرة. انتم عارفين لما الزيت اصلا يبقى يبقى نقي قوي. عارفين فيه اعلانات الزيت لما بيجيبوا كده يصبوا الزيت كده. الزيت بيبقى بايه - 00:52:43

الزيت بيبقى بيلمع صح ضيوف الاعلان كده وهم يصبوا الزيت تحس ان الزيت هو نفسه هو منور لوحده ما حدش ولا حاجة. هو منور كده. هو ده معنى ايه؟ يقول لك مصفى لآخر قطرة - 00:52:58

بيلمع كده وبتاع. ما هو فعلا كل ما يتصفى اكثر كل ما يلمع اكثر. فتشوف الزيت تحس ان هو منور لوحده. هو ده يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه الارض. طب لو مسيتوا نار بقى زيدوا - 00:53:14

نور على نور الله الكلام خطير. ازاى يقول لك ان انا عشان اكون مهياً لان الوحي يجيب معي اثر كبير لازم احافظ على فطرتي السليمة واحارب اي حد بيحاول يعبس في فطرتي ديت. نور على نور - 00:53:26

ثم قال تعالى دي بقى مهمة جدا جدا يهدي الله لنوره من يشاء. اه اه اوعى تفتكر ان انت جامد وان انت اللي هتعملها وان انا اللي هسوي وهعيش لأ - 00:53:45

انما تلجأ الى الله سبحانه وتعالى. تقول اللهم اجعل في قلبي نورا. وفي لساني نورا. واجعل في سمعي نورا وفي البصر نورا. واجعل من امامي نورا ومن خلفي نورا. واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا - 00:54:00

اللهم اعطني نورا. اللهم اجعل لي نورا. اللهم اجعلني نورا وهكذا يلجأ الانسان الى الله يهدي الله لنوره من يشاء ومن يشاء دي مش معناها ان ربنا بيختار عبس او عشوائي. اللي هو ايه بنختار حبة شوية كده نهديه من النور والباقي نضله وخلاص. لا - [00:54:19](#) وانما الاختيار يكون عن علم وحكمة اضله الله على علم اليس الله باعلم بالشاكرين؟ هو اعلم بالمهتدين وهو اعلم بمن ضل عن سبيله. هو اعلم بمن اهتدى سبحانه وتعالى. فاياك ان تعترض وتقول ليه ربنا - [00:54:40](#)

خلى ده يموت كافر. وليه ربنا خلى ده يموت مؤمن؟ انت لا تدري اذا لم يكن عندك علم الله فلا تسأل هذا السؤال لذلك لما سأل نوح هذا السؤال عتب في ذلك قال ربي آآ ان ابني من اهلي - [00:55:00](#) ليه مات كافر وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين. قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا يا جماعة فلا ايه تسألني ما ليس لك دايم فكر نفسك بالجملة ديت. لو الشيطان دخل لك وقال لك ليه ربنا خلق ده مؤمن وخلق ده؟ وليه ربنا ده اولى عمل - [00:55:17](#)

كله لا نسأل ما ليس لنا به علم اذا الكاملة لا نعلم علم الله عن القلوب وعن النفوس. فان كيف تحاسب الله على شيء انت؟ فليس عندك خلفية عنه ولا عندك معلومات عنه. يهدي الله لنوره - [00:55:41](#) من يشاء. فنحن كل اللي نقدر نعمله الناس الله تعالى ان نكون يعني يعني من اهل الهداية ديت. وان هو ربنا يختارنا مع الناس وان يكون يعلم عنا خير وان يجعل سرائرنا خيرا من - [00:55:55](#)

من ظواهرنا ومن علانيتنا اللهم امين. يهدي الله لنوره من يشاء. ويضرب الله الامثال للناس. يعني يستفيدوا والله بكل شيء عليم الامسال دي على فكرة الامسال دي عظيمة جدا ربنا قال في سورة العنكبوت - [00:56:08](#) آآ وما عن الامسال وما يعقلها الا العالمون وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. يعني عايز عالم عشان يعقل المسل دوت ويعرف يحيط بكل جوانبه. وعلى فكرة اللي احنا - [00:56:24](#) ولا حاجة انت ممكن تجيب تفسير تلاقيه بيقتد يتكلم عشرات الصفحات في الاية دي بس فاحنا كده بس جاييين حاجة بسيطة يعني سبحانه الله! والله بكل شيء عليم. يبقى شف بقى احنا هنا جدار ايمان بيتباع. شف كم معنى النهاردة خدناه في في الاية دي - [00:56:43](#)

تعال نكمل كده رايحة بنا فين؟ رايحة بنا بقى في وجبات عملية. ما هو الايمان ده بيتبنى من الداخل باعمال القلوب. اعمال قلوب بتبنى الايمان وبعد كده في اعمال زاهرة بتساعد - [00:57:02](#) عشان كده جت بقى بعد كده في بيوت الله. اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ادي الزكر اقام الصلاة اتين ايتاء الزكاة ثلاثة يخافون اربعة على قلبي - [00:57:15](#) يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. الله اكبر يبقى انا الاية دي بتنقلني نقلة نقلة تانية بقى. انا دلوقتي احنا بنتكلم في البناء الجدار الداخلي. مش كده؟ ادي اتكلمنا على تأسيس الايمان - [00:57:35](#)

من خلال معرفة الله ومن خلال زيادة الايمان ومن خلال تعلم العقيدة والحاجات دي بتزود الايمان. وبعد كده هناك اعمال تزيد الايمان. منها المحافظة على الصلوات في اوقاتها منها ايتاء الزكاة والصدقات. منها - [00:57:48](#) زكر الله تعالى دائما ومنها الا يمنعك شيء من هذه الافعال ومنها بالنسبة للرجال تعمير المساجد. تعمير المساجد ورفع المساجد بما فيها من زكر الله سبحانه وتعالى وما فيها يعني من عمارة المسجد نفسه بناء المسجد تشييد المسجد بس لا داعي للمبالغة في الزخرفة او هزه الاشياء - [00:58:05](#)

فان هذا من المنهي عنه. هل ينبغي ان يعني يرفع المسجد بان يبني بناء حسنا ومن يطهر من القزر ومن البدع ومن المنكرات وهزه الامور. ثم يرفع باقامة زكر الله فيه والاذان - [00:58:31](#) والصلوات والمجالس العلم والدروس وحلقات الذكر وحلقات تحفيظ القرآن. هو ده رفع المساجد. اذن الله ان ترفع ليذكر فيها اسمه يسبح له فيها للغدو والاطفال الرجال. وهذا يدل على ان هم دول الرجال. الرجال هم رواد المساجد - [00:58:46](#)

خلاصة الكلام الرجال مين الرجال؟ رواد المساجد. واما البيوت فانما هي للنساء انما هي للنساء. وما المساجد هي بيوت الرجال.

فالرجل يصلي في المسجد. اذا اردت ان تكون رجلا بمفهوم الشرع - [00:59:07](#)

فالزم الصلاة في المساجد واما الصلاة في البيوت انما هي للنساء تمام؟ رجال رجال كمان ايه مش مش راجل عادي. لا تقول لي تجارة

احنا نقدر نقول دي برضو للبنات. البنات لا تلهيهم. لا يلهيهم طبخ - [00:59:29](#)

لا تلهيهم مذاكرة لا يلهيهم فيسبوك لا يلهيهم واتساب لا يلهيهم كلام مع واحدة صاحبك. لا يلهيهم خروج حلوة لا يلهيهم اصل انا

اتكسفت اتوضأ لا يلهيهم اصل انا ما اتكسفت ارواح اصلي واسيب اصحابي. لا يلهيهم درس - [00:59:48](#)

لا يلهيهم شيء عن اقام الصلاة اقام الصلاة في اوقاتها بتمام الخشوع والخضوع والحجاب الكامل عن ذكر الله واقام الصلاة وابتاء

الزكاة المرة بتدفع زكاتها الراجل بيدفع زكاته والمرأة بتصدق - [01:00:10](#)

لا يلهيها ان هي لا اصل انا عايز احوش علشان كنت عايز اجيب وعلشان اصلي كنت نفسي اجيب حاجات هذا الشيء لا يلهيها. وانما

ايضا تتصدق وتخرج حقي لله سبحانه وتعالى - [01:00:28](#)

تمام؟ وتعلم ان هذه الصدقة ستعود عليها بالخير. وانه ما نقص مال من ايه من صدقة. يبقى كأن الابواب بتقول لنا عايزين بقى بنبي

الايمان. ايه بقى الحاجات اللي نبنوها؟ واحد - [01:00:41](#)

الحرص على الاكسار من ذكر الله تعالى في مقاومة زن الشيطان عليك ان انت تقع في الفاحشة او في مقدمة الفحش. نمرة اتنين

الحرص على اقامة الصلاة. وانا باركز على كلمة اقامة. لان الصلاة التي تنهى عن الفحشاء والمنكر مش هي الصلاة السريعة -

[01:00:53](#)

الكروية اللي ما بتتلحقش دي لا. اقامة الصلاة بالراحة بخشوع ببطء بتركيز بتدبر. اقام الصلاة نمرة ثلاثة ايتاء الزكاة. وعموما افعال

الخير من الصدقات. وهذه الامور الرحمة. كل دي بترقق القلب. وكل دي بتبني عندي جدار - [01:01:13](#)

الايمان نمرة اربعة اعمال قلبية يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. يخافون يوما تتقلب فيه الخلق والابصار بتقول لك

محتاجين عمل قلبي انك انت تحيي في قلبك هذه الاعمال. الخوف من الله - [01:01:33](#)

الرجاء في الله محبة الله سبحانه وتعالى اتعلم اعمال القلوب. وانا كان لي عارفين برنامج رمضان اللي فات آآ قلبك ابيض او قلبك

ابيض يعني كان برنامج مهم ومختصر يعني جدا. لكن اتكلمنا فيه عن كل الاعمال القلبية تقريبا. بشكل عملي ازاى الانسان يعرفها؟

ازاى يأسسها - [01:01:50](#)

يعني برنامج ارجو من الله اه ان يقبله وان يكون حجة لي يوم القيامة. عموما الانسان يحتاج يحتاج جدا ان هو يعني يبني آآ اعماله

القلبية يخافون. يخافون. وعلى فكرة يخافون يوما تتقلب فيه الخلفاء الصغار. دي جزء من محور مهم - [01:02:13](#)

جدا في الصورة ماشي معي ومحور المراقبة فاكرين اتكلمنا عن المحور ده قبل كده؟ وقلنا المحور ده آآ خطير جدا محور مراقبة

ماشي معي في الصورة كلها ماشي معي في الايه؟ في الصورة كلها. عشان كده السورة دي تلاقي فيها مسلا ايه؟ والله بكل شيء عليم.

والله بما تعملون بصير. آآ حتلاقي فيها مسلا - [01:02:32](#)

مثلا والله بكل شيء عليم زي ما قلنا مثلا يخافون يوما تتقلب في خلاصات لان طبعا اه طبعا اهم عمل قلبي ينفعني في امر

الفواحش هو المراقبة اخطر عمل قلبي هو المراقبة. مراقبة الله سبحانه وتعالى. المراقبة دي مرتبطة باستحضارك الدائم لمعية الله

ونزر الله لك. واستحضار دائم - [01:02:55](#)

بما انت مقبل عليه في الآخرة من الحساب والعقاب او السوام ومن لقاء الله والوقوف بين يديه والقبر والحشر والصلاة والميزان فلو

الانسان الحاجات دي اصلا اصلا حضرة في قلبه كثير - [01:03:22](#)

ده اكثر واحد يقدر يقول للفاحشة ومقدمتها لأ الشخص لفعلا فعلا عايش مع الدار الآخرة الشخص اللي فعلا عايش مع دار الآخرة ده

اكتر واحد يقدر يقول لأى مدخل من مداخل الفاحشة - [01:03:40](#)

سهل جدا ده لما يجي له مشهد اباحي على اليوتيوب يقفل سهل جدا ان لو شاف بنت في الشارع بغض الاصل سهل جدا لما تيجي

تختار هدوم في محل وهي رايحة تشتري - [01:04:11](#)

قل للضيقة لا والمقطع لأ والمخربش لأ والملفت للنزق قوي لأ دي يخافون ليه؟ اصل في يوم ليه؟ اصل اليوم ده تتقلب فيه القلوب والابصار وانا ما عنديش استعداد اروح لربنا - [01:04:28](#)

وانا شايلة زنوبي وزنوب غيري سهل جدا تقول للولد اللي عايز يكلمها. لأ متهلك جدا بيقول لصحابه اللي عايزين يعرفوه على بنات لأ سهل سهل فهمتوا يبقى محور المراقبة مع محور ارتباط القلب الانسان - [01:04:52](#)

الدار الاخرة على المحور اللي احنا اسسناه النهاردة هو الايمان ومعرفة الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته هو ده اساس بناء الايمان اللي احنا هنشتغل عليه احنا كأنا اتكلمنا في ايه - [01:05:18](#)

في معنى مهم جدا عشان اسس الايمان عندي محتاج محورين اساسيين في قلبي وبعض المحاور العملية يوم المحورين الاساسيين في قلبي معرفة الله والارتباط بالدار الاخرة تاني معرفة الله كويس من خلال الايات المقروءة - [01:05:35](#)

من خلال القرآن من خلال الوحي من خلال الشرع من خلال الايمان زائد ارتباط القلب بالدار الاخرة يخافون يوما مع الحرص ان انا ابعد عن المعاصي علشان قلبي يقدر يتأثر بمعاني الايمان. وعلشان ينتفع بالنور وهو داخل من له وهو خارج منه - [01:05:56](#)

زائد واجبات عملية علشان الايمان يزيد منها الاكثار من ذكر الله تعالى الحرص على اقامة الصلاة في اوقاتها بتمام الخشوع والخضوع لان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وده بيبصب معي في موضوع الفاحشة - [01:06:23](#)

الحرص على ايتاء الزكاة والصدقات واعمال البر والخير. لان الانسان يعني قد ينجيه الله تعالى من موقف فيه فتنة بسبب عمل صالح عمله فتعرف الى ربك في الرخاء اعرفك في به في الشدة - [01:06:41](#)

ويزيد الرجال على ذلك ان الصلاة تكون في المساجد. فيرفعون يعني اذن الله ان ترفع بذكر الله وباقامة الصلاة فيها لو احنا شف بقى النتيجة بقى ايه الناس اللي عملوا دوت قال ليجزيهم الله احسن ما عملوا - [01:06:58](#)

يجزيهم الله ايه احسن ما عملوا ويزيدهم الله يرزق من يشاء بغير حساب. الله! يعني لو انا عملت كده ربنا مش هيعاملني بالعدل هيعاملني بالفضل يجزيهم الله احسن نعم. يعني ايه احسن ما عملوا؟ يعني - [01:07:15](#)

من من بعض من بعض معانيها ان ربنا سبحانه وتعالى نعاملهم دائما بالاحسن يعني لو هي ممكن ياخذ ياخذ عليها عشرة ولا خمستاشر لأ ياخذ خمستاشر. لان خمستاشر احسن وقيل ان هو هيعاملك على احسن حاجة انت عملتها - [01:07:35](#)

يعني لو انا مسلا صليت عشر صلوات في صلاة كانت بخمسة وصلاة كانت بسعر اربعة وصلاة كانت بعشرة وصلاة كانت باتناشر هتتاسب على كل اتناشر لان دي احسن حاجة عملتها - [01:07:54](#)

وده من كرم ربنا ان انت كنت بتحاول وبتسعى. فمرة في سعيك وصلت لاتناشر ربنا يحسب لك كله على اتناشر ده من احد معاني يجزيهم الله ايه؟ احسن. احسن ما عملوا. الله - [01:08:07](#)

وكمان ايه؟ ويزيدهم من فضله. يا سلام ده بيخليك تطمع في كرم ربنا. تطمع في كرمه في الدنيا قبل الاخرة قل يا رب انا عملي يعني انا بحاول بس كل اللي بعمله علشان يعني احسن نفسي شوية. تلاقي ربنا كرمك - [01:08:22](#)

المرحلة في في الحجاب ما كنتيش تتخليها ابدًا. قلت لهم لا انا ما كنتش اتخن في يوم من الايام انه نلبس ده. انا حلم حياتي بس البس واسع شوية اه ما هو ده وزنهم من فضل - [01:08:40](#)

واحد كان مسلا يقول ده انا والله العزيم ده انا كان حلم حياتي بس انزل اصلي في المسجد. دلوقتي بقيت امام المسجد وبقيت بقرب الناس وبقيت بحفظ وربنا كرمني ودلوقتي بطلب علم. الله - [01:08:51](#)

ما كنتش في باله اصلا. لأ لان هو عمل حركة كده فربنا زاده من فضله البنت مسلا تقول لي انا كان حلم حياتي آآ يعني بس يعني كنت باشوف الاخت الصالحة دي كان حلم حياتي ان انا اتعرف عليه يعني - [01:09:01](#)

دلوقتي ما شاء الله كل صاحباتي من الصالحات وانا بقيت كويسة وبقي دلوقتي رحت دار وبقي لي حلقة وقصة كبيرة كل ده منين؟ ويزيده من فضله. صح؟ يبقى احنا ايه؟ نستبشر - [01:09:17](#)

ان شاء الله ربنا يكرمنا يجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله. شف بقى الخاتمة بقى اللي تخلينا نذوب حبا في الله كمان بعد كل ده والله يرزق. الله! من يشاء - [01:09:30](#)

بغير حساب يلا ما فيش باحس خالص مفتوحة على الاخر على قدر الصدق على قدر الاخلاص على قدر النوايا ربنا يعطي شفنا بقى الكلام الطيب ده النهاردة خدنا الايه الجزء دوت خلينا ما نطولش فيه - [01:09:43](#)

ارجو من الله سبحانه وتعالى ان احنا نكون فهمنا النهاردة ايه ايه المعنى؟ وايه ارتباط الجزء ده بالصورة؟ وايه علاقته بالاسوار الداخلية؟ وهي المحاور اللي اتكلمنا عنها النهاردة. نكمل بقى ان شاء الله - [01:10:00](#)

درس قادم. ربنا يرضيكم ويبارك فيكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:10:10](#)